

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِيْمَانِ
مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ الَّذِي هُوَ حَسَبُ
التَّقْوَى،² عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ
الْمُنْتَرَهُ عَنِ الْكَذِبِ قَبْلَ الْأَمْنَةِ الْأَرَلِّيَّةِ،³ وَإِنَّمَا أَطْهَرَ
كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ بِالْكَرَارَةِ، الَّتِي أَوْثَقْتُ أَنَا
عَلَيْهَا بِحَسَبِ أَمْرِ مُخَلِّصِنَا اللَّهُ،⁴ إِلَى تَيْطَسَ، الْإِنْسِ
الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيْمَانِ الْمُسْتَرَكِّ، نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ
مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا.

تَوْصِيَّاتُ الرِّسُولِ لِلْكَنِيسَةِ

⁵مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كِرْبَتِ لِكَي تَكْمَلَ تَرْتِيبُ الْأُمُورِ
النَّاقِصَةِ وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شُبُوحاً كَمَا أَوْصَيْتُكَ،⁶ إِنْ
كَانَ أَحَدٌ يَلَا لَوْمَ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ
لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.⁷ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ
يَكُونَ الْأَسْفُفُ يَلَا لَوْمَ كَوَكِيلِ اللَّهِ غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ وَلَا
عَصُوبٍ وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ وَلَا صَرَّابٍ وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ
الْقَبِيحِ،⁸ بَلْ مُضِيفاً لِلْعُرَبَاءِ، مُجَبّاً لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلاً، بَارّاً،

وَرِعاً، صَابِطاً لِنَفْسِهِ،⁹ مُلَازِماً لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي
بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَي يَكُونَ قَادِراً أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ
الصَّحِيحِ وَيُوَجِّحَ الْمُتَافِضِينَ.

تَوْصِيَّاتُ الرِّسُولِ فِي تَوْبِخِ الْمُرْتَدِّينَ

¹⁰فَإِنَّهُ يُوجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ
وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سِيَّامَا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ¹¹ الَّذِينَ
يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْلُبُونَ بَيِّنَاتٍ بِجُمْلَتِهَا مُعَلِّمِينَ
مَا لَا يَجِبُ مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الْقَبِيحِ.¹² قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ
نَبِيُّ لَهُمْ خَاصٌّ: الْكِرِيثِيُّونَ دَائِماً كَذَّابُونَ، وَخُوشٌ رَدِيَّةٌ،
بُطُونٌ بَطَالَةٌ.¹³ هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ
وَبِحُجَّتِهِمْ بِصَرَامَةٍ لِكَي يَكُونُوا أَصْحَاءً فِي الْإِيْمَانِ،¹⁴ لَا
يُضْعَفُونَ إِلَى خُرَاقَاتِ يَهُودِيَّةٍ وَوَصَايَا أَنَاسِ مُرْتَدِّينَ عَنِ
الْحَقِّ.¹⁵ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ
الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِراً، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ زَهْنُهُمْ أَيْضاً
وَصُمِيَ زَهْنُهُمْ.¹⁶ يَغْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَكِنَّهُمْ
بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرُ طَائِعِينَ وَمِنْ جِهَةِ
كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.